

موجز يوميات الوحدة العربية(*) آب (أغسطس) ٢٠١٢

إعداد: قسم التوثيق والمعلومات في مركز دراسات الوحدة العربية

المكتب السياسي لحركة حماس إن «موقف حركة حماس لم يتغير من الربيع العربي، وهو منذ البداية منحاز إلى رغبة الشعوب». وأكد أن كل قيادات حركة حماس خارج دمشق، لكن المكاتب بقيت ولم تُطرح بعد مسألة نقلها إلى أي دولة أخرى (الشرق الأوسط، لندن، ١١/٨/٢٠١٢).

– قرر أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني وضع ملياري دولار وديعة لدى البنك المركزي المصري. وقد أبلغ أمير قطر الرئيس المصري محمد مرسي بهذا القرار أثناء اجتماع عقده الجانبان في القاهرة (الشرق الأوسط، لندن، ١٢/٨/٢٠١٢).

– توتر الوضع الدبلوماسي بين الأردن وسورية عقب سقوط أربع قذائف في الأراضي الأردنية بمنطقة الطرة الحدودية مصدرها

١ - العمل العربي المشترك

– استقبل نبيل العربي الأمين العام لجامعة الدول العربية وفداً من المعارضة السورية وبحث معه في ما توصلت إليه ورشة العمل التي انعقدت في القاهرة خلال اليومين الماضيين من أجل تشكيل «لجنة المتابعة والاتصال» المعنية بشرح وترويج «وثيقة العهد الوطني» و«وثيقة ملامح المرحلة الانتقالية» اللتين أقرهما مؤتمر المعارضة السورية الذي انعقد في القاهرة في أوائل تموز/يوليو الماضي تحت رعاية جامعة الدول العربية (بيان صادر عن الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، القاهرة، ٢٧/٨/٢٠١٢).

٢ - العلاقات العربية - العربية

– قال موسى أبو مرزوق، نائب رئيس

(*) حرصاً من مركز دراسات الوحدة العربية على أن تشكّل هذه اليوميات مشروعاً توثيقياً شاملاً يعتمد الباحث العربي كمرجع أساسي، فقد تمّ توسيع إطارها ليضم ستة أبواب رئيسية هي: العمل العربي المشترك، العلاقات العربية - العربية، الصراع العربي - الإسرائيلي، العلاقات العربية - الدولية، المجتمع المدني العربي (الاتحادات العربية والمنظمات الشعبية والمؤتمرات القومية) وشؤون قطرية (التطورات السياسية والاقتصادية والاجتماعية في الأقطار العربية وفق تسلسلها الزمني ومكان الحدث).

الضغوط الدولية والإقليمية الكبيرة لمقاطعة الحكومة السورية». وانتقد التصريح الأخير للرئيس المصري محمد مرسي الداعي إلى تنحي الرئيس السوري بشار الأسد، مشدداً على أنه «لا يمكن أي شخص أن يصدر أحكاماً مسبقة في القضية السورية» (النهار، بيروت، ٢٠١٢/٨/٣٠).

– اتهم وزير الخارجية السوري وليد المعلم، الرئيس المصري محمد مرسي بالتحريض على سفك الدم السوري، مشيراً إلى أن خطاب مرسي أمام قمة دول عدم الانحياز في طهران، الذي دعا فيه إلى رحيل النظام السوري تدخل في شؤون سورية الداخلية (السفير، بيروت، ٢٠١٢/٨/٣١).

– قررت الحكومة الأردنية ترحيل ٢٠٠ لاجئ سوري قالت إنهم ممن تسببوا مؤخراً بأعمال العنف في مخيم الزعتري الذي خصصته الحكومة الأردنية لاستقبال اللاجئين السوريين (النهار، بيروت، ٢٠١٢/٨/٣١).

٣ – الصراع العربي – الإسرائيلي

– أكد موسى أبو مرزوق، نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، أن سيناء لن تكون وطناً بديلاً للفلسطينيين، وذلك رداً على ما تردد عن مخطط لتهجير فلسطينيين من غزة إلى الأراضي المصرية المجاورة لها. وتحدث أبو مرزوق عن الهجوم الذي تعرضت له قوات حرس حدود مصرية قرب رفح يوم الأحد الماضي مما أدى إلى مقتل ١٦ ضابطاً وجندياً، مؤكداً أنه لم يخرج أو يدخل أي إرهابي من قطاع غزة، ولا يوجد فرد واحد من القطاع شارك في عملية رفح (الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٢/٨/١١). وأكدت حركة حماس أنها مستعدة لغلق الأنفاق في غزة، مقابل أن تفتح

الأراضي السورية، مما أدى إلى إصابة فتاة أردنية بشظايا إحدى القذائف. وقد تقدمت وزارة الخارجية الأردنية إلى القائم بالأعمال السوري في عمان برسالة احتجاج على الحادث (النهار، بيروت، ٢٠١٢/٨/٢٢).

– نفى المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية المصرية ياسر علي أن تكون قطر قد استاءت من استبعادها من عضوية اللجنة التي شكلتها القمة الإسلامية في مكة لمتابعة القضية السورية، بناء على اقتراح الرئيس المصري محمد مرسي (الأهرام، القاهرة، ٢٠١٢/٨/٢٢).

– تمكن الجيش اللبناني من تحرير المواطن الكويتي عصام الحوطي، وذلك بعد ثلاثة أيام من احتجازه لدى إحدى العصابات التي كانت تطالب بفدية مالية. وقد شكرت الكويت المسؤولين اللبنانيين على ما بذلوه من جهود لتحرير المواطن الكويتي (السفير، بيروت، ٢٠١٢/٨/٢٨).

– دعا الرئيس المصري محمد مرسي حلفاء الرئيس السوري بشار الأسد – مثل الصين أو روسيا – إلى المساعدة في إزاحة الرئيس السوري عن السلطة (السفير، بيروت، ٢٠١٢/٨/٢٨).

– رأى وزير الخارجية العراقي هوشيار زيباري أن «الأزمة السورية لم تعد سورية بحتة أو عربية أو إقليمية، بل صارت أزمة دولية». ولاحظ أن موقف العراق متميز عن باقي الدول، فهو «لم يتمش مع إملاءات الآخرين ورغباتهم»، مؤكداً أن بغداد تتواصل مع طرفي النزاع لإيجاد حل توافقي للأزمة، فهي «لم تقطع علاقاتها السياسية والدبلوماسية مع الحكومة السورية ولم تمض في اتجاه قطع العلاقات وفرض الحصار كما عملت بعض الجهات الإقليمية، وذلك على رغم

وتتألف من ٢٢ مستوطنة يعيش فيها نحو ٧٠ ألف مستوطن إسرائيلي (النهار، بيروت، ٢٨/٨/٢٠١٢).

- رفضت المحكمة الإسرائيلية في حيفا توجيه اتهام بالإهمال إلى الجيش الإسرائيلي في قضية مقتل الناشطة الأمريكية راشيل كوري التي قتلتها جرافة إسرائيلية عام ٢٠٠٣ دهساً عندما وقفت أمامها لمنعها من هدم منزل فلسطيني في رفح بجنوب قطاع غزة. وقد دعا مدير المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان راجي الصوراني إلى التوجه إلى القضاء الدولي من أجل الحصول على أحكام عادلة للمتورطين في هذه الجريمة وغيرها من الجرائم التي ترتكبها إسرائيل ضد المدنيين وناشطي حقوق الإنسان ويغطيها القضاء الإسرائيلي (النهار، بيروت، ٢٩/٨/٢٠١٢).

- فتحت نيابة نانثير في غرب باريس تحقيقاً قضائياً في اغتيال محتمل للزعيم الفلسطيني الراحل ياسر عرفات عام ٢٠٠٤. وكانت أرملة الزعيم الفلسطيني سهى عرفات ادعت على مجهول بتهمة الاغتيال في ٣١ تموز/يوليو الماضي. وتوفي عرفات في ١١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤ في المستشفى العسكري الفرنسي قرب باريس. وأقامت أرملة هذه الدعوى إثر العثور على مادة البولونيوم المشعة السامة في أغراض شخصية للزعيم الراحل مما أعاد تحريك فرضية تعرضه للتسميم (النهار، بيروت، ٢٩/٨/٢٠١٢).

- اتهم أحمددي نجاد الرئيس الإيراني في افتتاح قمة عدم الانحياز مجلس الأمن الدولي بتعزيز وضع إسرائيل، مشيراً إلى أنه «لم يفعل شيئاً للفلسطينيين سوى تعزيز وضع الكيان الإسرائيلي على الأراضي الفلسطينية المحتلة» (النهار، بيروت، ٣١/٨/٢٠١٢).

مصر معبر رفح لعبور الأفراد والبضائع بشكل دائم (الشرق الأوسط، لندن، ١٣/٨/٢٠١٢).

- حذر الأمين العام لحزب الله اللبناني السيد حسن نصر الله بمناسبة يوم القدس العالمي إسرائيل من أن حزب الله يمكنه أن يحول حياة مئات آلاف الإسرائيليين إلى جحيم في حال تعرض لبنان إلى هجوم. كما حذر الفلسطينيين من أن رهانهم على النظام الرسمي العربي والإسلامي الحالي هو رهان خاسر (الشرق الأوسط، لندن، ١٨/٨/٢٠١٢).

- ذكرت شبكة سي.بي.إس الإخبارية الأمريكية أن تل أبيب التي ترى في العناصر الإسلامية المسلحة في سيناء تهديداً لها وافقت في العام الماضي على بعض الاستثناءات في معاهدة كامب ديفيد بما يسمح لمصر بنشر قوات بأسلحة أقوى في منطقة أكثر حساسية تقع شرق سيناء بالقرب من الحدود مع إسرائيل. كما ذكرت الأنباء أن الولايات المتحدة تتفهم أن المصريين والإسرائيليين ينسقون فيما بينهم في موضوع جهود استعادة الأمن في سيناء، وأن القادة العسكريين المصريين أكدوا التزامهم بمعاهدة السلام مع إسرائيل (الأهرام، القاهرة، ٢٣/٨/٢٠١٢).

- توقع رئيس هيئة الاستخبارات في رئاسة أركان الجيش الإسرائيلي أفيف كوخافي، أن تكون المنطقة المحيطة بإسرائيل غير مستقرة، وأكثر توتراً على الصعيد الأمني، وأن يزداد الطابع الإسلامي لها (السفير، بيروت، ٢٨/٨/٢٠١٢).

- اعتبر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو كتلة غوش عتصيون الاستيطانية جنوب الضفة الغربية «جزءاً لا يتجزأ من القدس الكبرى». وتقع هذه الكتلة الاستيطانية جنوب غرب مدينة بيت لحم الفلسطينية

٤ - العلاقات العربية - الدولية

- انتقد رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي تعامل تركيا مع إقليم كردستان العراق وكأئنه «دولة مستقلة»، موضحاً أن هذا الأمر مرفوض، وعلى تركيا «إذا كانت لديها الرغبة في إقامة علاقات طيبة، أن تكون علاقاتها مع الإقليم عبر بوابة العراق...». وكان وزير خارجية تركيا أحمد داود أوغلو، قام في تموز/ يوليو الماضي بزيارة إلى كركوك آتياً من أربيل عاصمة الإقليم الكردي، وذلك من دون موافقة السلطات العراقية الاتحادية. وقالت وزارة الخارجية العراقية إن الزيارة إلى المحافظة المتنازع عليها تمت بدون الحصول على إذن مسبق من بغداد (الشرق الأوسط، لندن، ١٢/٨/٢٠١٢).

- أعلن وزير الخارجية البحريني خالد بن أحمد آل خليفة أن سفير البحرين في طهران استأنف مهامه في إيران بعد غياب دام سنة ونصف السنة. وكانت البحرين استدعت سفيرها من طهران في ١٥ آذار/ مارس ٢٠١١ احتجاجاً على انتقادات إيرانية لتدخل قوات درع الجزيرة (معظمها سعودية) في البحرين، وردت طهران في اليوم التالي على الإجراء بمثله واستدعت سفيرها في المنامة (الشرق الأوسط، لندن، ١٣/٨/٢٠١٢).

- اختتمت في مكة المكرمة اجتماعات الدورة الرابعة لمؤتمر القمة الإسلامي الاستثنائي الذي انعقد بدعوة من السعودية بإصدار بيان ختامي أدان إسقاط سورية لطائرة عسكرية تركية، وقرر «أنه على ضوء عدم التوصل إلى نتائج عملية لحل الأزمة السورية ونتيجة تعنت السلطات السورية وتمسكها بحسم الموقف من خلال الحل العسكري»، تقرر تعليق عضوية سورية في منظمة التعاون الإسلامي وكافة الأجهزة

المتفرعة والمتخصصة والمنتمية إليها، وتحفظت إيران على تعليق عضوية سورية، فيما اقترح الرئيس المصري محمد مرسي خلال القمة «تشكيل لجنة تضم مصر والسعودية وإيران وتركيا للعمل على حل الأزمة السورية». ويهدف مقترح مرسي إلى حث إيران على الضغط على الرئيس السوري بشار الأسد للتخلي عن السلطة (الشرق الأوسط، لندن، ١٦/٨/٢٠١٢).

- أعلن المستشار الإعلامي لرئيس الوزراء العراقي علي الموسوي أن «العراق ينتظر من الولايات المتحدة تسلم الدفعة الأولى من الطائرات المقاتلة طراز (أف - ١٦) وعددها ١٨ طائرة في آذار/ مارس ٢٠١٣». وكان الموسوي قال في أيلول/ سبتمبر ٢٠١١ إن «العراق وقّع مع واشنطن اتفاقاً لشراء ٣٦ طائرة مقاتلة طراز أف - ١٦». وأضاف أن «هذا الاتفاق الذي جرى دفع بعض مبالغه هو مبدئياً لشراء ١٨ طائرة كمرحلة أولى». لكن مسؤولين أمريكيين قالوا إن العراق سيتسلم في أيلول/ سبتمبر ٢٠١٤ الدفعة الأولى من المقاتلات الأمريكية (أف - ١٦) (النهار، بيروت، ٢٤/٨/٢٠١٢).

- أكد مساعد وزارة الخارجية المصري رمزي عز الدين رمزي أن مصر ترغب بأفضل العلاقات مع إيران، على أساس الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول. واعتبر رمزي أن الفرصة باتت متاحة لبناء أفضل العلاقات بين البلدين بعد انتصار ثورة «٢٥ يناير» (السفير، بيروت، ٢٨/٨/٢٠١٢).

- أعلن «حزب العمال الكردستاني» المناهض للحكومة التركية أن عشرة جنود أتراك وأحد مسلحيه قتلوا، خلال اشتباكات مسلحة قرب الحدود العراقية، مؤكداً أن مناطق حدودية تابعة لمحافظة دهوك تعرضت لقصف

بالمئة من الذين شملهم الاستطلاع الذي أعدته شركة «أندي آر» للبحوث الاجتماعية خلال الشهر الجاري في ٢١ محافظة تركية، سياسة الحكومة التركية في الشأن السوري (النهار، بيروت، ٢٠١٢/٨/٣١).

الوضع في العراق

- تجددت الخلافات بين الحكومة الاتحادية في بغداد وحكومة إقليم كردستان بعدما أقدمت قوات من البيشمركة الكردية التابعة للإقليم على منع قوات حكومية من الوصول إلى الشريط الحدودي بين إقليم كردستان وسورية (الحياة، بيروت، ٢٠١٢/٨/١).

- تصاعدت حدة التفجيرات والهجمات المسلحة في مناطق متفرقة من العراق، وذكرت الأنباء أن أكثر من ٨٢ عراقياً قتلوا لترتفع حصيلة التفجيرات منذ مطلع آب/أغسطس الحالي وحتى الآن إلى أكثر من ٤٠٠ قتيل (الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٢/٨/١٨).

- أعلن وزير الاتصالات العراقي محمد توفيق علاوي، استقالته من منصبه بسبب «تدخلات سياسية» من قبل رئيس الوزراء نوري المالكي، تعرقل عمل الوزارة (السفير، بيروت، ٢٠١٢/٨/٢٨).

٥ - المجتمع المدني

- أكد الأمين العام للمؤتمر القومي العربي عبد الملك المخلافي في كلمة ألقاها بدار الندوة في بيروت أن التيار القومي العربي متمسك بثوابته، وأبرزها رفض الاستبداد، ورفض التدخل الأجنبي في الشؤون العربية، ورفض كل أشكال العنف والحروب الأهلية، وإدانة المشاريع الطائفية والمذهبية والتقسيمية، والتمسك بالديمقراطية والعدالة الاجتماعية

مدفعي تركي تزامناً مع الهجوم (السفير، بيروت، ٢٠١٢/٨/٢٨).

- أظهر تقرير أصدره مكتب البحوث في الكونغرس الأمريكي، أن مبيعات الأسلحة الأمريكية سجلت رقماً قياسياً في العام الماضي ٢٠١١ وبلغت قيمتها ٦٦,٣ مليار دولار، مستحوذة على ٧٨ بالمئة من مبيعات الأسلحة في العالم، التي ارتفعت بدورها إلى ٨٥,٣ مليار دولار. وكانت السعودية أكبر مستورد بين الدول النامية للأسلحة، حيث اشترت ما قيمته ٢٣,٦ مليار دولار من الأسلحة الأمريكية عام ٢٠١١، تليها الهند (٦,٩ مليار) والإمارات العربية (٤,٥ مليار دولار) (السفير، بيروت، ٢٠١٢/٨/٢٨).

- استقبل الرئيس الصيني هو جين تاو في بيجينج الرئيس المصري محمود مرسي، مؤكداً أهمية تطوير العلاقات الصينية - المصرية. وقد رأس الرئيسان مراسم توقيع اتفاقات تتعلق خصوصاً بقطاعات الزراعة والاتصالات والسياحة والبحث العلمي. ووعدت الصين مصر بقرض قيمته ٢٠٠ مليون دولار لمصرفها المركزي، كما تعهدت تسليمها آليات للشرطة. وصرح الناطق باسم الرئاسة المصرية ياسر علي بأن هدف الزيارة هو جذب استثمارات صينية إضافية في مصر لأن الاستثمارات الحالية لا تتفق والفوائض الكبيرة للاقتصاد الصيني. وفي الجانب السياسي، أوضح أن المحادثات تناولت أيضاً الأزمة في سورية «حيث يعارض البلدان تدخلاً عسكرياً» (النهار، بيروت، ٢٠١٢/٨/٢٩).

- أظهر استطلاع تركي للرأي تراجع شعبية حزب العدالة والتنمية الحاكم في تركيا نتيجة للسياسة الخارجية التي تتبعها الحكومة التركية حيال التطورات الجارية في المنطقة وأهمها الأزمة السورية. وقد رفضت نسبة ٦٧

دمشق

- أعلن في القاهرة عن تشكيل إئتلاف جديد للمعارضة باسم مجلس الأمناء الثوري السوري يكون بديلاً من المجلس الوطني المعارض. وقد كلف مجلس الأمناء هيثم المالح الذي كان استقال من المجلس الوطني في ١٣ آذار/مارس الماضي تشكيل حكومة انتقالية سورية انتقالية مقرها القاهرة، وذلك في خطوة تعزز من انقسام المعارضة السورية (الحياة، بيروت، ٨/١/٢٠١٢).

- وقّع الرئيس الأمريكي باراك أوباما أمراً سرياً يجيز تقديم دعم أمريكي إلى المعارضة السورية المسلحة (الحياة، بيروت، ٨/٣/٢٠١٢).

- قدّم كوفي أنان المبعوث الدولي إلى سورية استقالته من مهمته اعتباراً من آخر الشهر الحالي. ورأى أنان أن غياب الإجماع في مجلس الأمن إزاء الأزمة السورية وتصاعد الأعمال العسكرية على الأرض من أبرز الأسباب التي أدت إلى فشل مهمته (الحياة، بيروت، ٨/٣/٢٠١٢).

- تبنت الجمعية العامة للأمم المتحدة بغالبية ١٣٣ صوتاً مشروع قرار سعودي (غير ملزم) يدين مواصلة القوات السورية «استخدام الأسلحة الثقيلة ضد المدنيين» (الحياة، بيروت، ٨/٤/٢٠١٢).

- خطف ٤٨ زائراً إيرانياً كانوا في حافلة على طريق مطار دمشق أثناء عودتهم من زيارة مزار شيعي (الحياة، بيروت، ٨/٥/٢٠١٢). وقد وسطت إيران تركيا وقطر للإفراج عن زوارها في سورية (الحياة، بيروت، ٨/٦/٢٠١٢).

- أكد الرئيس السوري بشار الأسد، خلال لقائه الأمين العام للمجلس الأعلى للأمن

والعروبة بوصفها هوية جامعة (بيان صادر عن المؤتمر القومي العربي، بيروت، ٨/١٥/٢٠١٢).

- رحّبت المنظمة العربية لحقوق الإنسان بقرار السلطات المصرية استئناف العمل في معبر رفح الحدودي مع قطاع غزة المحتل للسماح بتنقل المواطنين الفلسطينيين من وإلى قطاع غزة. وأكدت المنظمة أن هذا القرار يلبي التوقعات الشعبية المصرية والفلسطينية بالعمل على إنهاء معاناة الشعب الفلسطيني وتعزيز صمود سكان القطاع في مواجهة العقاب الجماعي الذي يواصله الاحتلال الإسرائيلي (بيان صادر عن المنظمة، القاهرة، ٨/٢٩/٢٠١٢).

٦ - شؤون قطرية

الكويت

- فشل مجلس الأمة (البرلمان) الكويتي للعام ٢٠٠٩ في العودة لعقد جلساته بسبب مقاطعة معظم النواب للجلسة. ورفع رئيس المجلس الجلسة لانعدام النصاب، مشيراً إلى أنه سيرفع الأمر إلى أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد، إذا استمر الوضع على حاله. وكان مجلس ٢٠٠٩ حل في السادس من كانون الأول/ديسمبر الماضي بناء على مرسوم رفعته الحكومة إلى الشيخ صباح الذي أمر بعقد انتخابات لمجلس جديد في الثاني من شباط/فبراير الماضي، وهو ما تم ونتج منه برلمان احتلت المعارضة غالبية مقاعده، لكن ولاية المجلس الجديد (٢٠١٢) أبطلت بقرار من المحكمة الدستورية الشهر الماضي، بعدما رأت المحكمة أن مرسوم حل مجلس ٢٠٠٩ «غير دستوري» لكون الحكومة أصدرته وهي في حال استقالة (الحياة، بيروت، ٨/١/٢٠١٢).

بعد (الشرق الأوسط، لندن، ١٨/٨/٢٠١٢).

- أعلنت الأمم المتحدة تعيين وزير الخارجية الجزائري الأسبق الأخضر الإبراهيمي موفداً دولياً في سورية ليخلف بذلك الأمين العام السابق للمنظمة الدولية كوفي أنان (الشرق الأوسط، لندن، ١٨/٨/٢٠١٢).

- تحدثت تقارير صحافية غربية عن تواجد مخابرات بريطانية ساعدت الثوار في سورية على شن هجمات على قوات النظام، بالإضافة إلى جواسيس ألمان يتمركزون قبالة السواحل السورية وينقلون معلومات لمساعدة مقاتلي المعارضة (الشرق الأوسط، لندن، ٢٠/٨/٢٠١٢).

- حذر وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف الغرب من القيام بعمل منفرد في سورية، وذلك غداة التحذير المباشر الذي وجهه الرئيس الأمريكي باراك أوباما إلى النظام السوري بالتدخل العسكري في حال تحريك أو استخدام الأسلحة الكيميائية أو البيولوجية (النهار، بيروت، ٢٢/٨/٢٠١٢).

- اجتاحت القوات والدبابات السورية مدينة داريا في ريف دمشق (النهار، بيروت، ٢٤/٨/٢٠١٢).

- قدر المرصد السوري لحقوق الإنسان أمس الأول عدد قتلى العنف الدائر في سورية منذ بدء الثورة السورية منتصف شهر آذار/مارس ٢٠١١ حتى الآن بنحو ٢٤٤٩٥ شخصاً (الشرق الأوسط، لندن، ٢٥/٨/٢٠١٢).

- استقالت بسمّة قضماني من عضوية «المجلس الوطني السوري» في إضافة جديدة إلى انسحاب أعضاء بارزين عدة من المجلس هذه السنة. وقالت قضماني: «إن المجلس لم ينل الصدقية اللازمة ولم يحفظ الثقة التي أولاها إيها الشعب..» (النهار، بيروت، ٢٩/٨/٢٠١٢).

القومي الإيراني سعيد جليبي، تصميم سورية على «تطهير البلاد من الإرهابيين»، فيما أكد جليبي أن «إيران لن تسمح بأن ينكسر بأي طريقة محور المقاومة الذي تعتبر سورية جزءاً أساسياً منه» (الحياة، بيروت، ٨/٨/٢٠١٢).

- بدأت القوات السورية هجوماً برياً يستهدف استعادة السيطرة على مدينة حلب (الحياة، بيروت، ٩/٨/٢٠١٢). وقد تركّز الهجوم على حي صلاح الدين في المدينة حيث أجبرت القوات النظامية المسلحين على التراجع (السفير، بيروت، ١٠/٨/٢٠١٢).

- عين الرئيس السوري بشار الأسد وائل نادر الحلقي رئيساً للحكومة بعد إقالة رئيس الوزراء رياض حجاب الذي أعلن عن انشقاقه عن السلطة في السادس من الشهر الحالي (السفير، بيروت، ١٠/٨/٢٠١٢).

- بحثت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون مع نظيرها التركي أحمد داود أوغلو في تركيا في سبل إقامة مناطق حظر لمساعدة المعارضة السورية مع احتدام الصراع. وعبرت وأوغلو عن خشيتهما من أن تصبح سورية معقلاً لـ «حزب العمال الكردستاني والقاعدة». وقد اعتبرت كلينتون أن «الصلوات بين حزب الله وإيران وسورية تطيل عمر النظام في دمشق» (الشرق الأوسط، لندن، ١٢/٨/٢٠١٢).

- نفى حزب الله اللبناني أن تكون له أي علاقة باللبناني حسان سليم المقداد الذي أعلن «الجيش السوري الحر» عن خطفه في دمشق أمس الأول (الشرق الأوسط، لندن، ١٥/٨/٢٠١٢).

- كشفت تقارير غربية عن تلقي الجيش السوري الحر، قواعد صواريخ مضادة للطائرات من نوع (ستينغر)، لكنه لم يستعملها

شهر حزيران/يونيو الماضي، الذي يحد من صلاحيات رئيس الجمهورية للتدخل في شؤون القوات المسلحة. كما أصدر عدة قرارات بإحالة كل من المشير حسين طنطاوي وزير الدفاع ورئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة، والفريق سامي عنان رئيس أركان حرب الجيش المصري إلى التقاعد (الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٢/٨/١٣).

- شدد الرئيس المصري محمد مرسي على أن الشريعة الإسلامية هي الدستور الحاكم لكل مفاهيم الحياة، وأن القرآن جاء ليصلح حال الناس، مسلمين وغير مسلمين (الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٢/٨/١٨).

- قرر الرئيس المصري محمد مرسي تعيين ثلاثة مساعدين للرئيس هم د. باكينام الشرقاوي أستاذة العلوم السياسية في جامعة القاهرة، ود. عماد عبد الغفور رئيس حزب النور السلفي، وشخصية قبطية هو د. سمير مرقص (النهار، بيروت، ٢٠١٢/٨/٢٢).

- شدد الرئيس المصري محمد مرسي - خلال لقائه كريستين لاجارد مديرة صندوق النقد الدولي التي تزور القاهرة - على أن التحول الديمقراطي في مصر يتم على محورين سياسي واقتصادي، ويحتاج إلى دعم المؤسسات الدولية. وقد بحث مرسي مع لاجارد في طلب مصر من صندوق النقد الدولي قرضاً بقيمة ٤,٨ مليار دولار لدعم الاحتياطي النقدي لدى البنك المركزي المصري (الأهرام، القاهرة، ٢٠١٢/٨/٢٣).

- أعلن الجيش المصري أنه قتل ١١ إرهابياً في حملته على المسلحين الإسلاميين في شبه جزيرة سيناء (النهار، بيروت، ٢٠١٢/٨/٣٠).

- أفادت مصادر قضائية مصرية أن اسم رئيس الوزراء المصري سابقاً أحمد شفيق، الذي

- رأى الرئيس السوري بشار الأسد في مقابلة مع «تلفزيون الدنيا» أن سورية تخوض معركة إقليمية وعالمية ولا بد من وقت لحسمها. واعتبر الحديث عن منطقة عازلة يفرضها الغرب في الأراضي السورية أمر غير واقعي (السفير، بيروت، ٢٠١٢/٨/٣٠).

مقديشو

- أقر المجلس التأسيسي الصومالي في مقديشو دستوراً جديداً للبلاد ينهي المرحلة الانتقالية كما قال الرئيس الصومالي الشيخ شريف شيخ أحمد، ويدخل حيز التنفيذ على الفور لكنه لن يصبح نهائياً إلا بعد تبنيه عبر استفتاء شعبي. وينص الدستور الجديد على قيام جمهورية فدرالية بقوانين متطابقة مع «المبادئ العامة للشريعة الإسلامية، حيث إنها المصدر الرئيسي للتشريع، ولا يمكن نشر أي ديانة أخرى غير الإسلام في البلاد. ويؤكد النص الجديد أن منطقة «أرض الصومال» التي أعلنت استقلالها في العام ١٩٩١، تشكل جزءاً لا يتجزأ من البلاد (السفير، بيروت، ٢٠١٢/٨/٢).

القاهرة

- تم تشكيل حكومة مصرية جديدة برئاسة هشام قنديل (الحياة، بيروت، ٢٠١٢/٨/٢).

- ودّعت مصر ١٦ جندياً في القوات المسلحة سقطوا في هجوم استهدف موقعاً عسكرياً مصرياً في منطقة العريش. وقد شرع الجيش المصري في هدم أنفاق التهريب بين مصر وقطاع غزة، تزامناً مع تنفيذ حملة مدامات في المنطقة الحدودية (السفير، بيروت، ٢٠١٢/٨/٨).

- أصدر الرئيس المصري محمد مرسي إعلاناً دستورياً، ألغى به الإعلان الدستوري الذي أصدره المجلس الأعلى للقوات المسلحة في

– أقدم «فرع المعلومات» في قوى الأمن الداخلي اللبناني على توقيف الوزير والنائب الأسبق ميشال سماحة بتهمة إدخال عبوات ناسفة عن طرق المصنع على الحدود مع سورية والإعداد لاغتيالات في شمال لبنان (السفير، بيروت، ١٠/٨/٢٠١٢).

– فقدت الدولة اللبنانية سيطرتها على الوضع الأمني في لبنان بعدما أقدم عناصر أطلقوا على أنفسهم اسم «الجناح العسكري لعائلة آل المقداد» على خطف مواطنين سوريين قيل إن عددهم تخطى الـ ٣٠، بالإضافة إلى مواطن تركي. وتوعد «الجناح العسكري» بخطف رعايا الدول العربية التي تدعم «الجيش السوري الحر» الموجودين في لبنان، وتحديداً قطر والسعودية، وذلك على خلفية إعلان كتيبة من هذا الجيش أمس الأول عن خطف مواطن لبناني يدعى حسان المقداد، وادعائها بأنه قنص من حزب الله دخل سورية ضمن ١٥٠٠ عنصر آخرين لدعم النظام السوري (الشرق الأوسط، لندن، ١٦/٨/٢٠١٢).

– طغى الوضع الأمني المتدهور في لبنان على أجواء طاولة الحوار الوطني التي انعقدت في المقر الصيفي لرئيس الجمهورية بقصر بيت الدين في جبل لبنان للبحث في الاستراتيجية الدفاعية، وتركز البحث في مسألة خطف المواطنين السوريين ومواطن تركي في لبنان ومصير اللبنانيين المخطوفين في سورية، وتم تشكيل لجنة من أعضاء الحوار لمتابعة موضوع المخطوفين مع الدول المؤثرة في الأزمة السورية (الشرق الأوسط، لندن، ١٧/٨/٢٠١٢).

– سقط ٦ قتلى ونحو ٧٠ جريحاً في اشتباكات على محور جبل محسن – باب التبانة في مدينة طرابلس في شمال لبنان (النهار، بيروت، ٢٢/٨/٢٠١٢). وقد اتخذ الجيش اللبناني إجراءات مشددة لضبط الوضع الأمني

غادر البلاد وسط تحقيق الفساد بعد خسارته في السباق الرئاسي أمام محمد مرسي، أدرج على قائمة ترقب الوصول والمنوعين من السفر (النهار، بيروت، ٣٠/٨/٢٠١٢).

صنعاء

– سقط ٤٥ قتيلاً و٣٤ جريحاً في تفجير انتحاري استهدف (أمس الأول) عزاءاً في محافظة أبين في جنوب اليمن (السفير، بيروت، ٦/٨/٢٠١٢).

– سقط ١٨ قتيلاً من الجنود اليمنيين، في تفجير انتحاري استهدف مبنى المخابرات في مدينة عدن، وأشارت أصابع الاتهام إلى تورط تنظيم القاعدة في الهجوم (الشرق الأوسط، لندن، ١٩/٨/٢٠١٢).

– ذكرت الأنباء أن المرحلة الثانية من المبادرة الخليجية التي أطاحت سلمياً بنظام الرئيس السابق علي عبدالله صالح تتعثر، بدليل أن قرارات الرئيس اليمني الحالي عبد ربه منصور هادي في شأن نقل وإقالة قادة عسكريين من أركان النظام السابق لم تنفذ حتى الآن على رغم مضي أشهر على صدورها (النهار، بيروت، ٢٤/٨/٢٠١٢).

بيروت

– أقر مجلس الوزراء اللبناني مشروع قانون انتخاب جديد يعتمد للمرة الأولى النظام النسبي وسط انتقادات للمشروع من قبل «قوى ١٤ آذار» التي اعتبرت أن تقسيم الدوائر الانتخابية الـ ١٣ التي لحظها المشروع يأتي مناسباً لأخصامها في قوى «٨ آذار» للسيطرة على غالبية المقاعد النيابية في الانتخابات النيابية المقررة في الربيع المقبل (الحياة، بيروت، ٨/٨/٢٠١٢).

في المدينة (السفير، بيروت، ٢٨/٨/٢٠١٢).

طرابلس

- انتخب محمد المقرئ، المعارض التاريخي لنظام العقيد الراحل معمر القذافي والمقرب من الإسلاميين، أمس الأول رئيساً للمؤتمر الوطني العام الليبي (البرلمان) الذي انبثق عن انتخابات السابع من تموز/يوليو الماضي (الشرق الأوسط، لندن، ١١/٨/٢٠١٢).

- أعلنت وزارة الداخلية الليبية أنها صادرت أكثر من مئة دبابة لدى مجموعة من أنصار نظام معمر القذافي كانوا يدعون أنهم من الثوار في منطقة ترهونة في غرب البلاد (النهار، بيروت، ٢٤/٨/٢٠١٢).

- حضت منظمات أهلية عدة السلطات الليبية على اتخاذ تدابير ملموسة لوضع حد لتدمير الأضرحة من جانب متطرفين (السفير، بيروت، ٢٨/٨/٢٠١٢).

تونس

- شهدت مدينة سيدي بوزيد (وسط غرب) مهد الثورة التونسية تظاهرات معارضة للائتلاف الحاكم الذي تقوده حركة النهضة الإسلامية، وذلك استجابة لدعوة من الاتحاد العام التونسي للشغل (اتحاد عمالي)، على خلفية مطالب اجتماعية وتنموية لم تتم الاستجابة لها من قبل الحكومة التي اعتبرت أن التظاهرات «غير مبررة» (الشرق الأوسط، لندن، ١٥/٨/٢٠١٢).

- أصيب ٧ أشخاص على الأقل في هجوم نفذته نحو ٥٠٠ سلفي مسلحين بالهراوات والسيوف استهدف حي «أولاد بالهادي» في مدينة سيدي بوزيد من أجل «تأديب» شبان اعتدوا في وقت سابق على ثلاثة سلفيين في أحد مقاهي المدينة. وقد أصيب عدد غير محدد من السلفيين

خلال المواجهات، لكنهم لم يتوجهوا إلى المستشفى لتلقي الاسعافات خوفاً من ملاحقات الأمن (النهار، بيروت، ٢٤/٨/٢٠١٢).

أبو ظبي

- أعلنت مؤسسة الإمارات للطاقة النووية عن نتائج المناقصة التي أطلقتها في تموز/يوليو ٢٠١١ بهدف وضع استراتيجية لتوفير الوقود النووي اللازم لتشغيل محطات الطاقة النووية الإماراتية المزمع إنشاؤها ابتداء من عام ٢٠١٥. وستقدم شركة «كونفيردين» الأمريكية خدمات التحويل، على أن تقوم شركة «يورانيوم وان» الكندية بتوريد اليورانيوم الطبيعي، فيما تقدم شركة «يورينكو» من المملكة المتحدة خدمات تخصيب اليورانيوم (الشرق الأوسط، لندن، ١٦/٨/٢٠١٢).

المنامة

- أعلنت وزارة الداخلية البحرينية عن توقيف ١١ شخصاً على خلفية أعمال شغب شهدتها مناطق شيعية عدة في البحرين التي تشهد اضطرابات منذ أكثر من سنة (النهار، بيروت، ٢٢/٨/٢٠١٢).

الرياض

- أعلنت السلطات السعودية إحباط مخططات لهجمات «إرهابية» نوعية كانت تستهدف قوى الأمن والمنشآت العامة، وضبط خليتين مرتبطتين بتنظيم «القاعدة» في الرياض وجدة (النهار، بيروت، ٢٧/٨/٢٠١٢).

عمان

- أعلن عن مسيرات واعتصامات في مختلف محافظات الأردن للمطالبة بالإصلاح ومحاربة الفساد والفاستدين (النهار، بيروت، ٣١/٨/٢٠١٢).